

# جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا

أثر استخدام طريقة حل المشكلات في  
تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل  
المعرفي والتفكير الابتكاري

لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالسودان

Impact of Problem- Solving method as a Geography  
teaching Technique, on class Achievement and Development  
of Creative Thinking, Amongst First Year Female Students  
in Secondary Schools Of Sudan

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه  
في المناهج وطرق التدريس

: ٥٥٥٥٥

: ٥٥٥٥٥

٥٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥٥٥

٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥ ٥٥٥٥ ٥٥٥٥٥

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

د. أحمد عمر عبيدالله

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

أغسطس 2009

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا

أثر استخدام طريقة حل المشكلات في  
تدريس مادة الجغرافيا على التحصيل  
المعرفي والتفكير الابتكاري

لدى طالبات الصف الأول ثانوي بالسودان

The impact of the use of the Problem- Solving method' as a  
technique of teaching the subject of Geography, on class  
attainment; and the development of creative thinking,  
amongst the female students of, the first class, of the  
secondary schools. Of Sudan

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه  
في المناهج وطرق التدريس

نفسية عبدا لسلام يوسف / أستاذ المناهج  
وطرق التدريس المشارك

إشراف / د. أحمد عمر  
عبدالله

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

أغسطس 2009

## استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :

" هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ (10) يُنبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرَّيْثُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11) وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (12) وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (13) .

صدق الله العظيم

سورة النحل الآيات : ( 10 - 13 )

( أ )

## الإهداء

" إلي كل من يظن - وهما - أن نور التعلم حكر على فئة دون غيرهم من  
الناس .....

وإلي كل من استحوذت عليه الرهبة , وهم يقدرّون , فخشوا وآثروا  
الصمت والسلامة..

إلي هؤلاء , أهدي هذا العمل , لعلهم يتفكرون , ويتدبرون , ويعقلون ,  
ولعلهم يتذكرون " .

( ب )

### شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام علي من بعثه الله منة للمؤمنين ليعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم .

يسعدني , بعد أن من الله علي بإتمام هذا البحث , أن أقف وقفة عرفان ووفاء وتقدير وأسجل خالص شكري وامتناني لكل من تعلمت علي يديه شيئاً , واستلهمت منه علماً أو فكراً أو ساهم فكرياً أو معنوياً في إخراج هذا البحث إلي حيز الوجود .

ويطيب في البداية أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلي صاحبي الفضل علي اللذين وهباني الأفق ورحابة الصدر ما مكني من إتمام هذا البحث ألا وهما القطبان المفضلان الدكتورة / عواطف حسن علي أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا , فكانت خير مثال للعالمية المتواضعة والمعلمة المرشدة , فقدمت لي آراء علمية رفيعة وتوجيهات قيمة كان لها اثر كبير في انجاز هذا البحث . والأستاذ الدكتور/ أحمد عمر عبيدالله أستاذ المناهج وطرق التدريس جامعة إفريقيا العالمية وقد شرفت بمناقشة سيادته لي للحصول علي درجة الماجستير وكان لسعة صدره وسداد رأيه عظيم الأثر في كل خطوة من خطوات هذا البحث , والله أسأل أن يمتعهما بالصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لقسم التربية بمدينة تربة جامعة الطائف لكل من الدكتورة / عطيات محمد يسن أستاذ المناهج وطرق التدريس, والدكتورة / أسماء محمد عبدالحميد أستاذ/ علم النفس وعميدة الدراسات الجامعية لما قدمتا لي من رعاية , ومعاونة صادقة , وما ابدياه من آراء علمية وتحكيم , ومساعدتهما في تحليل نتائج البحث , كذلك المحاضرات وصال عثمان قسم الوسائل وتقنيات التعليم, و سلمى يسن النجومي قسم المناهج وطرق التدريس , هنادي إبراهيم قسم الجغرافيا .

( ج )

والشكر لقسم الرياضيات الأستاذتان مواهب الأمين , و أمل  
مبارك , و الدكتورة /ختامة الحوري , وتهاني فتح الرحمن , والأستاذتان /  
ثناء منصور / مني مصطفى قسم اللغة العربية لجهودهم في تصحيح  
البحث لغويا.

والشكر والتقدير للأستاذ/ الطيب عثمان أحمد أمين مكتبة الأجيال  
لما بذله من جهد وتقديم المقترحات التي أفادت البحث , و طباعته.  
أسأل الله لهم جميعا أن يجزيهم الله عني خير الجزاء .

واعترافا بالفضل إلى من سهر وتحمل الكثير في صمت وصبر  
جميلين وكان دوما الدافع لإنجاز هذا البحث ...شريك الدرب الذي اختار  
من اتخذت طريق العلم رفيقا ...زوجي الفاضل ..لك مني أسمي آيات  
التقدير والعرفان . وإلى أسرتي الطيبة وعلي رأسهما والدي والدي  
الفضيلان وأخوتي وأخواتي اللذين كانت خفقات قلوبهم ونظراتهم  
تسهر معي وتدعوا لي أن ويوفقني الله في إتمام هذا البحث واسأل الله  
لهم سعادة الدنيا والآخرة .

وبعد ..

فلا أدعي أنني قد بلغت الغاية , وحسبي أنني قد حاولت , والخير  
أردت , فإن أصبت فالفضل لله عز وجل , وأن أخطأت فدعائي ألا  
يحرمني الله أجر مجتهد أخطأ , وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو  
الفضل العظيم .

( د )

**مستخلص البحث**

- هدف هذا البحث إلي التحقق من أثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الجغرافيا علي التحصيل وتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالمرحلة الثانوية ( محافظة الحصاحيصا ) .
- أعتمد البحث علي المنهجين الوصفي والتجريبي .
- اقتصرت عينة البحث علي (50) طالبة من طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية.
- واستخدم البحث أسلوب التصميم التجريبي القائم علي مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .
- استخدم البحث أدوات تكونت من برنامج دراسي منظم ليلائم طريقة حل المشكلات واختبار تحصيلي مقنن واختبار لقياس التفكير الابتكاري مقنن.
- واستخدم البحث الأساليب الإحصائية الآتية :
  - 1 - المتوسط الحسابي : لمعرفة المتوسط العام لمجموعتي العينة ومقارنته .
  - 2 - الانحراف المعياري : لمعرفة مقدار الفروق الموجودة بين المجموعتين أو لمدى تشتت الدرجات داخل المجموعة ولمعرفة تجانس العينة
  - 3 - اختبارات ( ت ) ( T.Test ) : لمعرفة دلالة فروق المتوسط بين المجموعتين .
  - 4 - معامل الارتباط : لمعرفة ثبات الاختياريين ولمعرفة العلاقة بين التحصيل المعرفي وتنمية التفكير الابتكاري.
 وتوصل البحث إلي النتائج الآتية :
  - 1- توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى ( 0,0 01 ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي 0
  - 2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,0 01 ) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة حل المشكلات بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية الاختبار التحصيلي البعدي ككل , ومستوي التذكر والتطبيق والتحليل لصالح المجموعة التجريبية .
 أما مستوى الفهم كما أشارت النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( 0,001 ) بين متوسطات درجات الطالبات للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى الفهم .

3 - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الابتكاري القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي .

( هـ )

4 - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ، والضابطة في اختبار التفكير الابتكاري البعدي ككل ، وأبعاده الخمسة ( الطلاقة ، المرونة ، الأصالة الحساسة للمشكلات ، والتفاصيل ) ولصالح المجموعة التجريبية .

5 - توجد علاقة ارتباطية بين مستوى أداء الطالبات في اختبار التحصيل المعرفي ، ومستوى أدائهم في اختبار التفكير الابتكاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية .



( ٩ )

### ***Abstract***

The purpose of this research, is to investigate the impact of the use of the problem- solving method' as a technique of teaching the subject of cerography, on class attainment; and the development of creative thinking, amongst the female students of, the first class, of the secondary schools of 'Al- Hassaheisa Provence'.

The researcher, for the purpose, used the descriptive – experimental approach thus, a sample of (50) female students of the first

class of the secondary stage, was randomly chosen the research utilized the technique of experimental design, based on two equal groups: one experimental and the other is a control group.

The tools used, included, the subject study program, which is designed to suit the problem – solving method, a well designed achievement test and a likewise; the following statistical tools were used:

1. The arithmetic mean, for detecting the general mean for the two groups of the sample; and their comparison.
2. The standard deviation, for knowing the degree of differences between the two groups, the extent of dispersion of dispersion in the group and to know the cohesion of the sample.
3. The t-tests, for knowing the significance of the mean differences, between the two groups.
4. The coefficient of conversation; for knowing the reliability of the two test; and the relation between cognitive attainment and achievement; and the development of creative thinking.

( ج )

**The research reached the following results:-**

1. There are statistically significant differences, at of the female (0.001), between the mean grades of the female students, of the experimental groups, in the before and after test of the cognitive achievement test, in favour of the after test.
2. There are differences of statistical significance, at the level (0.001) between, of those who were taught by, the problem solving method;

and the mean taught by the normal method in the after after test of the achievement test, as a whole; and the level of remembrance, application and analysis, the results proved that there are significant statistical differences, at the level (0.001), between the averages of grades of the female students, for both the control and experimental groups, in the level of understanding.

3. There are differences of statistical significance between the average (mean) grades of the experimental group, in the before and after test, of the creative thinking, in favor of the after test.
4. There differences of statistical significance, between the average grades of the experimental group and the control group, in the after test., for the test of creative thinking, as a whole, and its five alimentations (fluency) flexibility, originality, sensitivity to problems and elaboration.
5. There is a correlation between the level of the performance of the female students, in the cognitive achievement creative thinking test, in the application of the after test, in favor of experimental group.

( ح )

### قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوعات
أ	الاستهلال

د	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
هـ	مستخلص البحث
ز	Abstract
ط	فهرست المحتويات
ل	فهرست الجداول
ن	فهرس الملاحق
س	فهرس الإشكال
	<b>الفصل الأول</b> <b>الإطار العام للبحث</b>
1	المقدمة
3	مشكلة البحث
4	أهداف البحث
4	أهمية البحث
4	فروض البحث
5	حدود البحث
5	منهج البحث
6	مصطلحات البحث
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة</b> <b>أولا : الإطار النظري</b>
7	<b>المبحث الأول : علم الجغرافيا ( المفهوم والمجالات</b> <b>(</b>
13	<b>المبحث الثاني : الأهمية التربوية للجغرافيا</b> <b>والأهداف</b>

( ط )

15	2 / الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا
16	<b>المبحث الثالث : بعض طرائق التدريس</b>
16	1 / الطريقة الإلقائية - مفهومها - خطواتها.
21	2 / طريقة المناقشة - مفهومها - خطواتها.
24	3 / طريقة حل المشكلات - مفهومها - طبيعة عملية حل المشكلات .
	<b>المبحث الرابع : التفكير والتفكير الإبتكاري</b>
32	1 / التعريف والمستويات
37	2 / أهميته وعلاقته بمهارات التفكير
44	3 / مفهوم الإبتكار ومراحله
53	4 / علاقة الإبتكار بالتحصيل الجغرافي

<b>المبحث الخامس التحصيل</b>	
56	أولا : التحصيل 1/ تعريفه وكيفية بنائه
58	2 / مواصفاته
61	3 / تصنيفه
63	ثانيا : إعداد المعلم وأهمية إعداده
64	1 / البرامج والإعداد
67	2 / كفايات معلم الجغرافيا ودوره في تنمية التفكير الإبتكاري
<b>ثانياً: الدراسات السابقة</b>	
70	الدراسات التي تتعلق المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بأثر استخدام طريقة حل المشكلات على التحصيل مقارنة بالطرق التقليدية في الجغرافيا والمواد الأخرى
75	المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت التحصيل والتفكير الإبتكاري في الجغرافيا باستخدام طرق وأساليب وبرامج متنوعة .
79	المحور الثالث : دراسات و برامج اهتمت بالإبداع . وتنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدي الطالب المعلم والمعلم في الجغرافيا وبعض المواد الأخرى
81	التعليق على الدراسات

( ٥ )

<b>الفصل الثالث الدراسة الميدانية</b>	
84	مجتمع البحث عينته
85	التصميم التجريبي وإجراءات التجربة:
86	- التحقق من قدرات الطالبات وتكافؤ المجموعتين
88	التخطيط العام للتدريس ( تحليل المحتوى و إعداد دليل المعلم )
98	إعداد أدوات البحث - إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي
101	- تقنين الاختبار
103	التجريب الاستطلاعي للاختبار المعرفي التحصيلي
111	- إعداد اختبار التفكير الإبتكاري
116	- تقنين الاختبار الإبتكاري
117	التجريب الاستطلاعي للاختبار الإبتكاري
<b>الفصل الرابع نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها</b>	
124	النتيجة المتعلقة بالفرض الأول
126	النتيجة المتعلقة بالفرض الثاني
131	النتيجة المتعلقة بالفرض الثالث
133	النتيجة المتعلقة بالفرض الرابع
139	النتيجة المتعلقة بالفرض الخامس

142	<b>الفصل الخامس نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته</b>
146	1/المصادر والمراجع العربية
152	2/المراجع الإنجليزية
154	3/ لدراسات والبحوث
155	4/ المجلات والمؤتمرات والوثائق الرسمية
158	5/ الملاحق

( ك )

### قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
85	مواصفات عينة البحث	1
86	درجات الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي للمجموعتين وقيمة ( ت ) والمعالجة الإحصائية .	2
88	درجات الاختبار الإبتكاري القبلي للمجموعتين وقيمة ( ت ) والمعالجة الإحصائية .	3
89	خطة عامة لتجريب البحث	4
91	موضوعات الوحدة الدراسية وكيفية معالجتها في مجموعتي البحث	5
93	بين حذف وتعديل بعض المواقف	6
99	اختيار عشرة مواضيع في أسس الجغرافيا الفلكية والطبيعية .	7
100	تفصيلي لمواصفات عشرة مواضيع في أسس الجغرافيا الفلكية والطبيعية (مستويات معرفية )	8
105	ترتيب درجات الطالبات تنازليا في الاختبار التحصيلي المعرفي	9
107	دلالة الصعوبة والتميز والحكم على بنود الاختبار	10
108	تعديل البنود الضعيفة في الاختبار التحصيلي المعرفي	11
110	توزيع مفردات الاختبار إلى المستويات المعرفية وأرقام البنود	12
113	اختبار لعشرة مواضيع في أسس الجغرافيا الفلكية والطبيعية . ( أبعاد إبتكارية )	13
114	تفصيلي لمواصفات عشر مواضيع في الوجدتين يشمل توزيع مفردات الاختبار و الأبعاد الإبتكارية الخمسة التي يغطيها	14
119	ترتيب درجات الطالبات تنازليا في الاختبار الإبتكاري	15
120	دلالة الصعوبة والتميز والحكم على أبعاد الاختبار الإبتكاري	16
122	تعديل الأبعاد الضعيفة في اختبار التفكير الإبتكاري	17
123	زمن الإجابة المناسب على جميع فقرات اختبار التفكير الإبتكاري	18

( ج )

<b>123</b>	توزيع إبعاد الاختبار التفكير الإبتكاري	<b>19</b>
<b>125</b>	المتوسطات الحسابية والتباين والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لنتائج الاختبار التحصيلي قبلها وبعديا للمجموعة والتجريبية .	<b>20</b>
<b>127</b>	المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات الاختبار التحصيلي ككل ومستوياته قبلها وبعديا للمجموعتين	<b>21</b>
<b>132</b>	المتوسط والتباين والانحراف المعياري وقيمة (ت) لدرجات اختبار التفكير الإبتكاري ككل ومستوياته قبلها وبعديا للمجموعة التجريبية	<b>22</b>
<b>133</b>	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " لنتائج الاختبار الإبتكاري البعدي وإبعاده للمجموعتين الضابطة والتجريبية	<b>23</b>
<b>140</b>	معامل الارتباط ومستوى الدلالة في درجات الاختبار التحصيلي المعرفي ودرجات و درجات اختبار التفكير الإبتكاري لدي المجموعتين بعديا.	<b>24</b>

## قائمة الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملاحق
158	أنظر ملحق رقم ( 1 ) يوضح بيان بأسماء الطالبات عينتي البحث الكلي بعد استبعاد بعض الطالبات لكثرة تغيبهن أثناء الدراسة , وأسماء طالبات العينة الاستطلاعية	1
162	ملحق رقم (2) درجات الاختبار التحصيلي المعرفي القبلي بمستوياته الأربع للمجموعتين .	2
164	درجات الاختبار الإبتكاري القبلي لمجموعتي البحث.	3
166	(4) قائمة بأسماء المحكمين.	4
168	درجات الطالبات في الاختبار التحصيلي المعرفي للعينة الاستطلاعية وكيفية حساب معامل الارتباط .	5
170	يوضح الاختبار التحصيلي المعرفي بصورته النهائية	6
176	درجات الاختبار الابتكاري الاستطلاعي مرتبة تصاعديا والمعالجة الإحصائية لإيجاد معامل الثبات - والصدق الذاتي	7
180	يوضح اختبار التفكير الابتكاري بصورته النهائية	8
188	نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي موزعة على المستويات المعرفية المجموعة التجريبية	9
189	يوضح مستويات حجم التأثير	10
190	نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي موزعة على المستويات المعرفية المجموعة الضابطة	11
191	نتائج تطبيق الاختبار الإبتكاري البعدي وبعادة المجموعة التجريبية	12
192	نتائج تطبيق الاختبار الإبتكاري البعدي وإبعاده المجموعة الضابطة	13

( ن )

## قائمة الإشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
9	يوضح علم الجغرافيا وفروعه	1
26	يوضح التفاعل بين عملية حل المشكلات وعملية البحث	2



	العلمي	
30	مخطط انسيابي للتفكير لمساعدة الطلبة في حل المشكلة	3
31	يوضح خطوات طريقة حل المشكلات في تدريس الاجتماعيات	4
45	يوضح هذا النموذج دور العمليات المعرفية في الإبتكار	5
54	يوضح معوقات التفكير الإبتكاري	6
126	يوضح الفروق في المتوسطات بين التطبيق قبلها وبعديا للمجموعة التجريبية (1)	7
128	يوضح الفروق في المتوسطات بين مجموع الدرجات للمجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	8
129	يوضح الفروق في المتوسطات عند مستوى التذكر بين المجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	9
129	يوضح الفروق في المتوسطات عند مستوى التطبيق بين المجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	10
130	يوضح الفروق في المتوسطات عند مستوى التحليل بين المجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	11
131	يوضح الفروق في المتوسطات عند مستوى الفهم بين المجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	12
132	يوضح الفروق في المتوسطات في اختبار التفكير الإبتكاري البعدي للمجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	14
134	يوضح الفروق في المتوسطات في الاختبار البعدي في بعد الطلاقة للمجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	15
136	يوضح الفروق في المتوسطات في الاختبار البعدي في بعد المرونة للمجموعة التجريبية (1) والضابطة (2) ( ف )	16

( س )

137	يوضح الفروق في المتوسطات في الاختبار البعدي في بعد الأصالة للمجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	17
138	يوضح الفروق في المتوسطات في الاختبار البعدي في بعد الحساسية للمشكلات للمجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	18
139	يوضح الفروق في المتوسطات في الاختبار البعدي في بعد التفاصيل للمجموعة التجريبية (1) والضابطة (2)	19
141	يوضح قوة الارتباط بين المتغيرين للمجموعة التجريبية	20
141	يوضح عدم وجود علاقة ارتباطيه بين المتغيرين	21

(٤)

# الفصل الأول الإطار العام للبحث

# الفصل الثاني

**الإطار النظري  
والدراسات السابقة**

# الفصل الثالث

## الدراسة الميدانية

# الفصل الرابع

## تحليل ومناقشة النتائج

# الفصل الخامس نتائج البحث وتوصياته ومقترحاته

المراجع

الملاحق

